مباحثات تركية_إيرانية واسعة تشمل الملف النووي وأمن المنطقة والتعاون الاقتصادي

أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، اليوم الأحد، أن تركيا ستواصل الوقوف إلى جانب إيران في ما يتعلق بالملف النووي، داعياً إلى عودة طهران إلى المجتمع الدولي اقتصادياً وسياسياً، وحل القضايا الدولية عبر الحوار.

وقال فيدان خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني عباس عراقجي في طهران، إن:"المجتمع الدولي مطالب بوقف التوسع الإسرائيلي ووضع حد للاعتداءات"، مشدداً على أن:"رفع العقوبات المفروضة على إيران يمثل خطوة أساسية لتحقيق تقدم في الملفات العالقة".

وأضاف أن، بلاده تولي اهتماماً كبيراً لعملية السلام في سوريا، وتعمل على إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، مؤكداً دعم أنقرة لأي جهود تسهم في إحلال السلام في المنطقة.

وأشار الوزير التركي إلى أنه:"سيعقد لقاءات مع رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، ورئيس مجلس الأمن القومي علي لاريجاني، وكذلك الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان"، معرباً عن أمله في أن تؤدي

هذه الاجتماعات إلى تعزيز التعاون الثنائي ودعم التنمية المشتركة.

ومن جانبه، شدد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على أن:"استقرار سوريا وأمنها يشكلان عنصراً أساسياً لأمن المنطقة"، معتبراً أن:"الاحتلال الإسرائيلي يمثل أكبر تهديد للسلم الإقليمي".

وأوضح عراقجي أن، إيران وتركيا تعملان على تعزيز التجارة والاستثمار وتطوير البنية التحتية في المناطق الحدودية، مشيراً إلى اتفاق الجانبين على تسريع تنفيذ المشاريع المشتركة، بما في ذلك ربط شبكة السكك الحديدية وافتتاح قنصلية إيرانية جديدة في مدينة وان التركية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية.

وأضاف أن:"حجم التبادل التجاري بين البلدين يشهد نمواً مستمراً لكنه لا يزال دون المستوى المستهدف"، مؤكداً:"استعداد إيران لتجديد عقد تصدير الغاز إلى تركيا وتوسيع التعاون في قطاع الكهرباء".

وكما أكد الجانبان ضرورة إزالة العقبات التي تعترض التجارة والاستثمار، على أن تُتابع هذه الملفات في مجلس التعاون الأعلى واللجنة الاقتصادية المشتركة.

وفي الشأن الإقليمي، ناقش الطرفان آخر التطورات في قطاع غزة والتهديدات الإسرائيلية، مؤكدين أهمية التعاون لوقف العنف وحماية المدنيين، بالإضافة إلى التأكيد على وحدة الأراضي السورية واعتبار الاحتلال الإسرائيلي تهديداً مباشراً لاستقرار المنطقة.

واختتم عراقجي بالإشارة إلى الاستعدادات الجارية لعقد الاجتماع التاسع لمجلس التعاون الأعلى بين البلدين برئاسة رئيسي البلدين في طهران قريباً.